



Etiquette of Interaction and Its Impact in Islamic Thought: The Prophets Moses (peace be upon him) and Muḥammad (peace and blessings be upon him and his family) as Models

Sajida Awad Saleh

Ministry of Education / Education Development Department

Received 15/3/2025, Revised 26/3/2025, Accepted 22/4/2025, Published 30/9/2025



© 2025 The Author(s). This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract:

Etiquette of interaction is essential in every society, as its effects extend to encompass human relationships. When people interact with kindness and respect, this generates trust and establishes a solid foundation for healthy relations. The aim of this research is to enhance communication skills through more active engagement and effective expression, by adhering to the principles of etiquette in interpersonal dealings. Forgiveness and tolerance encourage open dialogue, empathy, and understanding, which in turn lead to more meaningful and harmonious interactions. The prophets (peace be upon them) were the best of God's creation, and believers are called to follow their example.

This study, entitled *Etiquette of Interaction and Its Impact in Islamic Thought: The Prophets Moses (peace be upon him) and Muḥammad (peace and blessings be upon him and his family) as Models*, is structured into three sections preceded by an introduction and followed by a conclusion:

- **Section One:** Definitions of *adab* (etiquette), *ta'āmul* (interaction), and *athar* (impact) linguistically and terminologically; the legitimacy of etiquette in the Qur'an; and the importance of embodying etiquette in Islamic thought.
- **Section Two:** Examples of etiquette in the life of the Prophet Moses (peace be upon him).
- **Section Three:** Examples of etiquette in the life of the Prophet Muḥammad (peace and blessings be upon him and his family) in his dealings with his people.

Keywords: etiquette of interaction, Prophet Moses, Prophet Muḥammad.



آدابُ التَّعاملِ وأثرها في الفكر الإسلامي: في سيرتي النَّبيِّ موسى (عليه
السلام)، والنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم) أنموذجاً
ساجده عؤاد صالح

المدرسة الدكتور في وزارة التربية/ قسم تطوير التعليم

| | |
|-------------------------------|---------------------------|
| تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٣/١٥ | تاريخ المراجعة: ٢٠٢٥/٣/٢٦ |
| تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٤/٢٢ | تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٩/٣٠ |

الملخص

تعد آداب التعامل ضرورية في كل مجتمع؛ لأن أثارها تمتد لتشمل العلاقات بين الناس فعندما نتعامل مع الآخرين بلطف واحترام أن ذلك يخلق شعوراً بالثقة ويضع أساساً قوياً لعلاقات صحية، كذلك كان الهدف من هذا البحث العمل على تعزيز مهارات الاتصال لدينا عن طريق مزيد من الاجتماع النشط والتعبير الفعال، عن طريق الالتزام بآداب التعامل بين الناس فعن طريق الصفح والتسامح، سوف يشجع على الحوار المفتوح والتعاطف والتفاهم مما يؤدي الى تفاعلات أكثر جدوى وانسجاماً، وان الانبياء (عليهم السلام) هم خير خلق الله تعالى، وعلى نهجهم يسير المؤمنون.

فقد جاءت دراستي لهذا الموضوع (آداب التعامل وأثرها في الفكر الإسلامي: في سيرتي النبي موسى (عليه السلام)، والنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنموذجاً، مقسمة على ثلاثة مباحث تسبقها المقدمة وتعبها الخاتمة، وهي كما يأتي:

المبحث الاول: تعريف الادب لغة واصطلاحاً، وتعريف التعامل لغة واصطلاحاً، وتعريف الأثر لغة واصطلاحاً، ومشروعية آداب التعامل في القرآن الكريم، وأهمية التحلي بالآداب في الفكر الإسلامي

المبحث الثاني: نماذج من آداب التعامل في سيرة النبي موسى (ع)

المبحث الثالث: نماذج من آداب التعامل في سيرة النبي (محمد صلى الله عليه وآله وسلم) مع قومه

الكلمات المفتاحية: (ادب التعامل، النبي موسى (عليه السلام)، النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الوعد
الأمين (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

تعد آداب التعامل ضرورية في كل مجتمع؛ لان اثارها تمتد لتشمل العلاقات بين الناس، فعندما نتعامل مع الآخرين بلطف واحترام وتواضع وتسامح يخلق ذلك شعوراً بالثقة ويضع أساساً قوياً لعلاقات صحية، كذلك تعمل آداب التعامل على تعزيز مهارات الاتصال لدينا عن طريق مزيد من الاجتماع النشط والتعبير الفعال، فهو يشجع الحوار المفتوح والتعاطف والتفاهم مما يؤدي الى تفاعلات أكثر جدوى وانسجاماً، ان اعمال اللطف البسيطة، مثل فتح الأبواب للآخرين أو تقديم المساعدة، تسهم أيضاً في خلق جو اجتماعي إيجابي، وان الانبياء (عليهم السلام) هم خير خلق الله تعالى، وعلى نهجهم يسير المؤمنون ليستقوا من أدبهم الجم مع ربهم ثم مع اقوامهم المذكور في سيرهم. ومن هذه الآداب العدل، والرحمة، والتسامح، والرفق، والاحسان، فقد برزت تلك القيم والآداب في سيرهم عن طريق تعاملهم مع الناس، سواء كانوا مع أهل بيتهم، ام الناس، ام الخدم، ام الاعداء، وتعد هذه الآداب جزءاً لا يتجزأ من سير الانبياء، ويعد الانبياء قدوة للمسلمين في التعامل مع الناس في الظروف الطارئة.

تتأتى أهمية البحث في تأثير الآداب في حياة المجتمع، ولما تنزكه من أثر في تكامل بنية المجتمع وانسجام سلوك أفراده وتماسكهم في ما يواجههم من تحدٍ مصيري في وقت أصبح فيه لموقف المجتمع الموحد أهمية كبيرة في بقائه وديمومته.

سبب اختياري لموضوع (آداب التعامل وأثرها في الفكر الاسلامي: في سيرتي النبي موسى (عليه السلام)، والنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنموذجاً)، وهناك حاجة الى ايراد أمثلة شخصية لتعامل الانبياء وآدابهم لتكون قدوة، فالذين عرفوا في الماضي بروح التقوى والاخلاص والتمسك بآداب التعامل،



فقد انتجوا انجازات في مختلف المجالات، وكذلك لحماية الفرد من الضلال والنتية والأمة من التمزق والضياع، وكذلك للتذكير بالآداب الاسلامية التي يجب على المسلمين الالتزام بها وتطبيقها في حياتهم لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق الوحدة والأخوة الإسلامية؛ لأن الواقع الذي يعيشه المجتمع الإسلامي المعاصر من الابتعاد في تطبيق الآداب الاسلامية في حياتهم اليومية في جميع المجالات الأسرية والتربوية والاجتماعية، مما أدى الى انتشار العداوة والبغضاء بين المسلمين.

أما المنهج الذي كان ملائماً لمثل هذه الدراسة فهو المنهج الاستقرائي التحليلي، اذ اقتضى الأمر أن نستخرج الأدلة من المصادر الرئيسية ومنها القرآن الكريم وكتب السيرة، كالسيرة النبوية لابن هشام، والسيرة النبوية والدعوة في العهد المكي، وتاريخ الطبري، وتاريخ اليعقوبي، التي تبرز بعض الوقائع والتطبيقات العملية، وما تعطي تلك الوقائع من معنى واضح وما تدل عليه من دلالة بينة لا تقبل الجدل على ضرورة الالتزام بآداب التعامل مع الناس.

خطة البحث

جاءت دراستي لهذا الموضوع (آداب التعامل وأثرها في الفكر الاسلامي: في سيرتي النبي موسى (عليه السلام)، والنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنموذجاً) مقسمة على ثلاثة مباحث تسبقها المقدمة وتقبها الخاتمة، وهي كما يأتي:

المبحث الاول: تعريف الادب لغة واصطلاحاً، وتعريف التعامل لغة واصطلاحاً،

ومشروعية آداب التعامل في القرآن الكريم

المطلب الاول: تعريف الأدب لغة واصطلاحاً، وتعريف التعامل لغة واصطلاحاً،

وتعريف الأثر لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني: مشروعية آداب التعامل في القرآن

المطلب الثالث: أهمية التحلي بالآداب في الفكر الإسلامي



المبحث الثاني: نماذج من آداب التعامل في سيرة النبي موسى (ع)

المطلب الاول: إظهار فضل الآخرين في التعامل مع الناس

المطلب الثاني: استعمال اللين في إصلاح ذات البين في التعامل مع الناس

المطلب الثالث: الرحمة في إكرام اليتامى ومساندتهم في التعامل مع الناس

المبحث الثالث: نماذج من آداب التعامل في سيرة النبي (محمد صلى الله عليه وسلم) مع قومه

المطلب الاول: الصدق والأمانة في التعامل مع الناس

المطلب الثاني: التواضع مع المدعويين في التعامل مع الناس في تصحيح

أخطائهم

المطلب الثالث: الاحسان في التعايش السلمي في التعامل مع الناس

الكلمات المفتاحية: (ادب التعامل، النبي موسى (عليه السلام)، النبي محمد (صلى

الله عليه وآله وسلم))

المبحث الاول: مفهوم الأدب

المطلب الاول: تعريف الأدب لغة واصطلاحًا، وتعريف التعامل لغة واصطلاحًا

اولاً: تعريف الادب لغة واصطلاحًا

١- تعريف الأدب لغة: أدب: الأدب: الذي يتأدب به الأديب من الناس؛ سُمي

أدباً؛ لأنه يأدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح، وأدبه فتأدب:

علمه، واستعمله الزجاج في الله، عز وجل، فقال: وهذا ما أدب الله تعالى

به نبيه، صلى الله عليه وسلم. (١)

٢-تعريف الأدب اصطلاحًا: وهي مجمل العادات والقواعد التي توارثوها وألزموا

على أتباعها طبقاً لأعرافهم الاجتماعية، وهي أساسية في آدابهم، حتى إنها تُنزعى

قانوناً، ويعتبرها القاضي في أحكامه. (٢)



وكذلك ذكر ابن حجر^(٣) في شرحه لكتاب الأدب من صحيح الإمام البخاري رحمه الله قال: الأدب استعمال ما يُحمد قولاً و فعلاً وعبر بعضهم عنه بأنه أخذ بمكارم الأخلاق.^(٤)

ثانياً: تعريف التعامل لغة واصطلاحاً

١- **التعامل لغة:** مشتق من الفعل "عَامَلَ"، عامل يعامل، معاملة، فهو معامل، عمل فلان العمل يعمله عملاً، فهو عامل^(٥) (تعاملاً) عامل كل منهما الآخر^(٦)، الطريقة التي يتعامل فيها الشخص، عمل على إرضاء والده، عمل للصالح العام.^(٧)

٢- **التعامل اصطلاحاً:** توطين النفس على معاملة الناس بمحاسن الأخلاق، وجميل الخلال، وهذا من مسلمات الدين.^(٨)

٣- ثالثاً: تعريف الأثر لغة واصطلاحاً

١- تعريف الأثر لغة: بقية الشيء، وقيل الأثر ما بقي من رسم الشيء.^(٩)
٢- تعريف الأثر اصطلاحاً: أثر الشيء: حصول ما يدل على وجوده، يقال: أثر وأثر، والجمع: الآثار.^(١٠) قال الله تعالى: (نَمْ قَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا).^(١١)

المطلب الثاني: مشروعية آداب التعامل في القرآن

وردت آيات عديدة تدل على مشروعية آداب التعامل في القرآن الكريم، منها: قال تعالى في قول يوسف لأبيه وإخوته: ﴿ وَرَفَعَ أَبُوبِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجْدًا وَقَالَ يَا بَنَاتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ لِي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۗ ﴾^(١٢) ولم يقل: أخرجني من الجب، حفظاً للأدب مع إخوته. وتفتياً عليهم: أن لا يخلطهم بما جرى في الجب. وقال: (وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ)^(١٣). وقد أضرت بهم المجاعة، ونفدت منهم النقود، وجاءوا ببضاعة رديئة هي الباقية لديهم يشترون بها الزاد، وشكوى من المجاعة تدل على ما فعلت بهم الأيام^(١٤)، فلم يقل النبي يوسف (عليه السلام):



رفع عنكم جهد الجوع والحاجة. أدباً معهم. وأضاف ما جرى إلى السبب. ولم يضيفه إلى المباشر الذي هو أقرب إليه منه. فقال: (مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي).^(١٥)

ومن النماذج التي تأدب فيها الصالحون مع ربهم في الاستثناء قول النبي شعيب (عليه السلام) لموسى (عليه السلام) بعدما عرض عليه أن يكون أجيراً عنده كما في قوله (تعالى): ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(١٦). قال سيد قطب^(١٧): «وهو أدب جميل في التحدث عن النفس وفي جانب الله، فهو لا يزكي نفسه، ولا يجزم بأنه من الصالحين، ولكن يرجو أن يكون كذلك، ويكُلُّ الأمر في هذا لمشئئة الله». ^(١٨) لان القيم الانسانية والمثل العليا التي امتزجت بقواعد التشريع من البر والاحسان، والتكافل والوئام، والاخوة والايثار، تستمد معاييرها وتدعمها من ينبوع واحد وهو الايمان بالله.^(١٩)

المطلب الثالث: أهمية التحلي بالآداب في الفكر الاسلامي

بين العلماء أهمية التعامل والتحلي بالآداب، ومن هذه الاقوال:

١- بين الامام الماوردي^(٢٠) بأن الادب مكتسب بالتجربة والممارسة وبين أهمية الادب بقول عيسى بن مريم (عليه السلام) عندما سئل: من أدبك؟ قال: ما أدبني أحد ولكني رأيت جهل الجاهل فجانبته.^(٢١)

٢- وقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): إن الله تعالى جعل مكارم الأخلاق ومحاسنها وصلاً بينه وبينكم، فحسب الرجل أن يتصل من الله تعالى بخلق منها.^(٢٢)

٣- وبين ابن المقفع^(٢٣) حاجتنا الى الادب مثل حاجتنا الى الطعام والشراب بقوله: "ما نحن إلى ما نتقوى به على حواسنا من المطعم والمشرب بأحوج منا إلى الأدب الذي هو لقاح عقولنا، فإن الحبة المدفونة في الثرى لا تقدر أن تطلع زهرتها ونضارتها إلا بالماء الذي يعود إليها من مستودعها".^(٢٤)



٥- وبين ابن مسكويه^(٢٥) أهمية الاخلاق بقوله: "فمن اتفق له في الصبا أن يربي على أدب الشريعة، ويؤخذ بوظائفها وشرائطها حتى يتعودها، ثم ينظر بعد ذلك في كتب الاخلاق حتى يتأكد تلك الآداب والمحاسن في نفسه".^(٢٦)

٦- وقال بعض البلغاء: "الفضل بالعقل والأدب، لا بالأصل والحسب؛ لأن من ساء أدبه ضاع نسبه، ومن قل عقله ضل أصله".^(٢٧)

٧- ونادى الحكماء بضرورة تأديب الأطفال: بادروا بتأديب الأطفال قبل تراكم الأشغال وتفرق البال.^(٢٨) وقال بعض الحكماء: من ساس نفسه ساد ناسه".^(٢٩)

المبحث الثاني: نماذج من آداب التعامل في سيرة النبي موسى (عليه

السلام)

المطلب الاول: إظهار فضل الآخرين في أدب التعامل مع الناس

وتعد فضيلة إظهار فضل الآخرين في ادب التعامل مع الناس ضرورية لإشاعة المحبة والتعاون بين الناس، وبناء العلاقات الانسانية، فمن صور إظهار فضل الآخرين في قصة النبي موسى (عليه السلام) تقدير فضل أخيه حين طلب من الله تعالى معونة أخيه عند مجادلة فرعون وبين صفات أخيه في الاستدلال والخطابة حين طلب من الله تعالى ان يسانده اخوه هارون فقد جاء في قوله تعالى: (وَجَعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي، هَارُونَ أَخِي، اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي، وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي)^(٣٠)، ففي هذه الآيات طلب النبي موسى مساعدة أخيه لبيان فضله فقال: "اللهم اشدد عضدي بأخي هارون، وإني قتلت منهم نفسًا، فأخاف أن يقتلون، فقال له الله: قد فعلت ذلك، فاذهب أنت وأخوك بآياتي، فأخرجنا بني إسرائيل"^(٣١)، فطلب من الله تعالى أن يكون من أهله؛ لأنه من باب البر وأحق ببر الإنسان قرابته ثم عينه بسؤاله^(٣٢)، فقال وأخي هارون هو أفصح مني لسانًا، وأحسن بيانًا، فأرسله معي عونًا يلخص بلسانه الفصيح وجوه الدلائل، ويجيب عن الشبهات، ويجادل هؤلاء الجاحدين المعاندين، واني أخاف أن يكذبون، ولساني لا يطاوعني حين



المحاجة، فأجابه سبحانه إلى ما طلب^(٣٣). حتى أنجز الله له موعوده، ومكنه من العباد والبلاد، وصار له ولأتباعه، الغلبة والظهور^(٣٤). وبين الامام الغزالي^(٣٥) فائدة الاخوة بقوله: "الاستفادة من العلم والعمل، والاستفادة من الجاه تحصناً به عن ايداء يشوش القلب، ويصده عن العبادة، والاستعانة في المهمات لتكون عدة في المصائب، وقوة في الاحوال"^(٣٦).

وكذلك من صور إظهار فضل الآخرين في قصة النبي موسى (عليه السلام) تقدير فضل الرجل الذي جاءه يسعى ينصحه بالخروج من مصر كما في قوله تعالى ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴾^(٣٧) وقال: يا موسى: إن الملك وبطانته وأشرف دولته يدبرون لك المكائد، وينصبون لك الحبائل، يريدون أن يقتلوك^(٣٨). فقد تبين لنا فضل هذا الرجل على النبي موسى (عليه السلام) حين دافع عن النبي موسى (عليه السلام)، وحذر فرعون وآله بطش الله، غير خائف ولا مبالٍ به وبسلطته، ضارباً الأمثال بالأمم الخالية^(٣٩)، وقدّر النبي موسى (عليه السلام) فضل هذا الرجل وانتصح بنصحه وسافر إلى أرض مدين إلى الجانب الشرقي من البلاد المصرية^(٤٠)، وهذا يؤدي الى تعزيز التواصل مع الآخرين وعلى التعاون والحياة المشتركة.^(٤١)

وكذلك من صور إظهار فضل الآخرين في قصة النبي موسى (عليه السلام)، حينما قدر (عليه السلام) فضل المرأتين اللتين سقتنا ماشيتهما، وتأدبه وتواضعه وأمانته مع الجاريتين برغم أنه كان نبي الله، فأتى البئر فاقتلع صخرة على البئر، كان النفر من أهل مدين يجتمعون عليها حتى يرفعوها، فسقى لهما موسى دلواً فأروتا غنمهما، فرجعتا سريعاً، وكانتا إنما تسقيان من فضول الحياض، ثم تولى موسى إلى ظل شجرة من الحر فقال: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾^(٤٢) فلما رجعت الجاريتان إلى أبيهما



سريعاً، سألهما فأخبرته خبر موسى^(٤٣). "قالت إحداهما يا أبت استأجره (أي اتخذه أجيراً ليرعى أغنامنا)، إن خير من استأجرت القوي الأمين"^(٤٤)، ومدحت قوته؛ لأنه لما ذهب ليسقي لهما لم يزاحم الناس، وإنما مال إلى ناحية أخرى وجد بها عُشْباً عرف أنه لا ينبت إلا عند ماء، وفي هذا المكان أزاح حجراً كبيراً لا يقدر على إزاحته إلا عدة رجال، ثم سقى لهما من تحت هذا الحجر^(٤٥)، ومدحت أمانته، قالت: إني مشيت امامه فلم يحب أن يخونني في نفسي، وأمرني أن أمشي خلفه"^(٤٦).

وكذلك من صور إظهار فضل الآخرين في قصة النبي موسى (عليه السلام) تقدير النبي موسى (عليه السلام) فضل النبي شعيب (عليه السلام) بالزواج من ابنته والعمل عنده ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ بِمَا كُنْتَ عَلَيْهِمْ فِي بَيْتِكَ وَمِنَ الْبُيُوتِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ﴾ ^(٤٧) هكذا ثبتته وهياً له حياة يعيش فيها آمناً لمدة ثماني حجج أو أن يتمها عشر حجج العمل عند النبي شعيب (ع).^(٤٨)

المطلب الثاني: أدب استعمال اللين في إصلاح ذات البين في التعامل مع الناس
ان الله (عز وجل) يدعو الى اللين في الكلام مع الخصوم، فعن طريق استعمال ادب اللين والمديح في الكلام تحصل النفوس على مبتغاها وتحقق اهدافها فبين في قصة موسى وأخيه هارون (عليهما السلام) عندما ذهبا الى فرعون فظهر لنا استعمال موسى وهارون أدب التعامل مع فرعون للتخاطب معه، فظهر ذلك في قوله تعالى ﴿ فَقَوْلًا لَهُ، قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ ^(٤٩)، فالقول اللين والمهذب قد يدفع الشخص الى التفكير في عواقب أفعاله، قَوْلًا لَيِّنًا فِيهِ تَلَطُّفٌ وَبَعْدُ عَنْ الغلظة والشدة^(٥٠)؛ لأن نفس الحاكم مستعلية قاسية، لا تقبل القسر والقسوة، وتلين للمديح والاستعطاف. وكلمة «لعل» هنا لتوقع حصول ما بعدها، واحتمال تحققه،



فالتوقع فيها من البشر، أي على أن تكونا راجيين لأن يتذكر أو يخشى.^(٥١) فاللين في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحقق المراد ويجلب المطلوب.^(٥٢)

المطلب الثالث: ادب الرحمة في إكرام اليتامى ومساندتهم في التعامل مع الناس
تبين لنا السيرة في قصة النبي موسى مع الخضر بوجوب الاهتمام بأموال اليتامى حتى يبلغوا ويتولوا أمورهم بأنفسهم لما في ذلك اصلاح لليتامى عندما يكبرون لتساعدهم في تسيير أمورهم في الحياة ففي قصة النبي موسى (عليه السلام) مع الخضر يتبين لنا حاول الخضر المحافظة على اموال اليتامى بقيامه ببناء الجدار المهذوم، فقد ورد في السيرة أنه قام الخضر (عليه السلام) فهدمه ثم قعد بينيه^(٥٣)، فهذا الجدار الذي أتعب الرجل (الخضر عليه السلام) نفسه في إقامته، ولم يطلب عليه أجرًا من أهل القرية، وهما جائعان وأهل القرية لا يضيفونهما، كان يخبئ تحته كنزًا، ويغيب وراءه ما لا لغلامين يتيمين ضعيفين في المدينة. ولو ترك الجدار ينقض لظهر من تحته الكنز فلم يستطع الصغيران أن يدفعوا عنه.^(٥٤)

فتبين لنا أثر ادب التعامل في سلوك كل من الخضر والنبي موسى (عليه السلام) مع أهل القرية الذين لم يضيفوهما فعلى الرغم من ذلك فقد أتما بناء الجدار رحمة باليتامى لانهما كانا صغيران، فمن رحمة الله تعالى، أمر الله بإصلاح ذلك الحائط، إذ لو سقط لاكتشف وأخذ، وأراد الله أن يبلغ الغلامان كمالهما وتما نموهما، ويستخرجان الكنز من ذلك الموضع الذي عليه الجدار، رحمة لهما، بصلاح أبيهما.^(٥٥)

فعندما بنى الخضر الجدار المهدم في القرية رغم ان أهل القرية لم يقبلوا ضيافتهم، إذ بين له الخضر عندها الحكمة في أفعاله التي فعلها، ومنها بناؤه للجدار، إذ إن ذلك الجدار كان تحته كنز لغلامين يتيمين تركه أبوهما، فلما أقام الخضر الجدار حمى ذلك الكنز؛ لأنه ليتين، واليتيم عند البشر هو فاقد الأب، فحفظه الله لصلاح أبيهما، وهكذا فإن الصلاح أمان، والله تعالى يكفل أهل الصلاح ويضمن عنهم.^(٥٦) كما ورد في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ



تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴿٥٧﴾ فمن الأمور التي رآها موسى عليه السلام حين صاحب الخضر، وذكر ما كان من اعتراض موسى عليه مرة بعد أخرى، وقد كان أعلمه من قبل أنه لا يستطيع معه صبرًا، وعندما سأله عن الداعي الى إقامة الجدار، كان جوابه، أنه كان تحته كنز، وكان ليتيمين في المدينة، وكان أبوهما امرأ صالحاً. (٥٨)

المبحث الثالث: نماذج من آداب التعامل في سيرة النبي (محمد صلى الله عليه وآله وسلم) مع قومه

المطلب الاول: أدب الصدق والأمانة في التعامل مع الناس

يعد الصدق من المقومات الذاتية للانسان، وشأن أصيل من شؤونه يتوقف عليه نظامه، وتوازنه في حياته الاقتصادية والثقافية، والأمانة تعني الصدق والمصادقية والثقة وحفظ الأسرار والمحافظة على الحرمات؛ وهذه الأخلاق ذات قيمة جوهرية في الآداب الإسلامية لدى المسلمين. (٥٩)

فمن صور الصدق ولأمانة الصدق في القول فكان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يلقب بالصادق الأمين وقد عرفه الناس بصدقه في القول وأمانته في التعاملات، وكان يحرص على الوفاء بالعهود والوعود، ولم يغش او يخدع احداً، وهو "التزام الحقيقة قولاً وعملاً"، والصادق بعيد عن الرياء في العبادات، والفسق في المعاملات، وإخلاف الوعد وشهادة الزور، وخيانة الأمانات (٦٠) ان من أهم شروط الحياة السعيدة، والمستقرة التي يسعى اليها البشر، هي ان يطمئن الناس على حقوقهم وحياتهم، وان يعيش في مجتمع يسوده الصدق والأمانة (٦١) وضح ابن عاشور ان الصدق من الآداب المهمة في الإسلام حتى ان غير المسلمين كانوا يدركون أهميته بقوله: "من شواهد ذلك ما جاء في حديث هرقل قيصر الروم مع



أبي سفيان ومن معه من قريش أيام كانوا تجارا بايلىاء وقد وفد هرقل اليها فسأل هرقل أبا سفيان عن رسول الله وما يأمر به فقال أبو سفيان يأمرنا بالصدق والعفاف والصلة، فقال له هرقل، إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين".^(٦٢)

ووصف الامام السعدي^(٦٣) أهل الصدق بقوله: "هم الصّادقون في أقوالهم وأفعالهم وأحوالهم الذين أقوالهم صدق، وأعمالهم، وأحوالهم لا تكون إلا صدقاً خالية من الكسل والفتور، سالمة من المقاصد السيئة، مشتملة على الإخلاص والنية الصالحة"^(٦٤)، فقد بين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) للحسن بن علي (رضي الله عنهما) ان في الصدق تسود الطمأنينة في النفوس بقوله: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الكذب ريبة والصدق طمأنينة".^(٦٥)

وكذلك من صور الصدق والأمانة، الحصول على السمعة الطيبة بين الناس التي بها ينال الثقة بين الناس، فهي ترفع اقوام في أعين الناس، ففي سيرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه كان يلقب بالصادق الأمين عندما كان يتاجر في أموال السيدة خديجة (رضي الله عنها)، فعندما أراد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نشر الدعوة الى الإسلام، استعمل أثر أدب الصدق والأمانة الذين قد اشتهر بهما (صلى الله عليه وآله وسلم) لاقتناع قومه بأهمية رسالته فقد سألهم عن رأيهم في صدقه، فقال: أرأيتم لو أخبرتمكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم، أكنتم مصدقي؟ قالوا: نعم، ما جرينا عليك إلا صدقاً، فلما رأوا محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو الصادق الأمين، قد وقف على جبل يرى ما أمامه، وينظر إلى ما وراءه، وهم ما يرون إلا ما هو أمامهم، فهداهم انصافهم، وذكأؤهم الى تصديقه، فقالوا نعم: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد)^(٦٦)، فاستعمل ذلك كأساس لتبليغ رسالة النبوة والانداز بعذاب الله، فلم تكن طريق أقصر من هذا الطريق، ولا أسلوب أوضح من هذا الأسلوب، فسكت القوم، فلقد اختار لدعوته الأساس المتين ليبنى عليه كلامه وهو الصدق^(٦٧)،



انتشرت الدعوة بين الناس وبلغ الرسالة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده ورسم لنا طريقاً نسير عليه في دعوتنا، وعملنا، وسلوكنا فهو قدوتنا وإمامنا الذي نسير على هديه ونستتير بحكمه (صلى الله عليه وآله وسلم)^(٦٨)، وكذلك تظهر قصة صدق وامانة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، إذ لجأ اليه رجل من أراش ليسترد حقه من ابي جهل الذي ماظله في دفعه، وبفضل سمعة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الطيبة، فدلّه معشر من قريش على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فاستجاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وذهب مع الرجل الى ابي جهل، وامره بدفع الحق، فاستجاب أبو جهل على الفور، وأعطى الرجل حقه، وشكر الاراشي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعاد الى قومه ممتناً لاستعادة حقه^(٦٩)، ويتبين لنا من ذلك ان الصدق، والامانة من أقوى الدعائم الوثيقة التي يقوم عليها المجتمع السليم وهي عنوان لجميع الفضائل والمكارم، وتشمل رعاية حقوق الله التي أوثمن عليها الانسان ولا يستعمل الغش ولا التطفيف في الوزن والكيل، ولا ينتبغ عورات الناس ويرشد اذا كان عالماً ويقول الحق اذا كان شاهداً ويؤدي الرسالة على وجهها.^(٧٠)

وتبين لنا السيرة النبوية ان ادب الصدق والامانة ليستا مجرد صفات ثانوية في الدين الإسلامي بل هما اساسيتان وجوهريتان، إذ يقول احمد غلوش: "أنها شاملة للسلوك البشري كله كما أن المظاهر السلوكية كلها، ذات الصبغة الخلقية الواضحة"^(٧١)، وإن الصدق يجعل الأفراد بالمكانة العليا في النفوس، فعلى المربي أن يتحلى بكل الأخلاق والتعاليم التي يعرضها على تلاميذه ويحثهم عليها وإذا خالف عمله يدعو إليه، فإن طلابه يشعرون بعدم عزمه على تحقيق ما يقول، أو بعدم إيمانه بما يقول، أو بعدم جدية أقواله.^(٧٢)



المطلب الثاني: التواضع مع المدعويين في التعامل مع الناس عند تقديم النصيحة

ان التواضع من الآداب الانسانية والاخلاقية التي تغرس في آفاق النفس، وهو احد الاسباب المزيلة للتكبر، والمبيدة لدائه وهو يرفع الانسان في الدنيا، ويقربه من الله^(٧٣) قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): "وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله"^(٧٤) قال السعدي: "فلا يتكبر على الصغير لصغره، ولا ناقص العقل لنقصه، ولا الفقير لفقره، بل يعامل الجميع باللطف والمقابلة بما تقتضيه الحال، وتشرح له صدورهم"^(٧٥). ومن صور ادب التواضع مع الناس استقبال الوفود والضيوف بالوجه البشوش وحسن المداراة في تظمين الراحة الجسمية والنفسية، وبعد استقبال الضيف بوجه ضاحك مشرق القسامات معبراً عن فرحته وما ذاك الا ليرفع عن الضيف ثقل الوحشة ويخفف وطأة الحاجة وليشعره بالراحة النفسية ويعد ذلك من أهم مستلزمات الضيافة^(٧٦)، فمن تواضع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إيجاد المأوى للفقراء والوفود القادمين ومنهم كان "المهاجرين وهم ناسا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا منازل لهم، فكانوا ينامون على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المسجد ويظنون فيه ما لهم مأوى غيره، فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعوهم إليه بالليل إذا تعشى فيفرقهم على أصحابه وتتعشى طائفة منهم مع رسول الله (ﷺ) حتى جاء الله تعالى بالغنى. هم أصحاب الصفة وكانوا لا مساكن لهم بالمدينة ولا عشائر فحث الله عليهم الناس بالصدقة"^(٧٧)، فقد روي عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتواضع لكل مسلم "ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة، والمسكين فيقضي له الحاجة"^(٧٨).

وكذلك من صور التواضع تقديم النصيحة بأسلوب لطيف ورفيق، بدون جرح مشاعر الغير، فكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقدم النصيحة بأسلوب لطيف ورفيق بعيداً عن التعنيف او الغلظة، فقد ظهر أثر التواضع في سيرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومسارعتة (صلى الله عليه وسلم) إلى تصحيح أخطاء



الناس واضحة في مناسبات كثيرة ومنها تصحيح التصور الذي حصل الخطأ نتيجةً لاختلاله: فقد جاء ثلاثة رجال يسألون عن عبادة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فعندما علموا بعبادته، اعتبروها قليلة بالنسبة لهم وقرروا ان يزيدوا في عبادتهم" قال أحدهم: أما أنا فأصلي الليل أبداً، وقال الآخر: وأنا أصوم الدهر ولا أفطر. وقال آخر: وأنا أعتزل النساء ولا أتزوج أبداً. " عندما علم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك، قال لهم ان طريقته هي الأفضل فهي تجمع بين العبادة والراحة، وبين الصيام والإفطار وبين الزواج والعبادة وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) "فمن رغب عن سنتي فليس مني".^(٧٩)

نلاحظ أثر أدب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتواضعه مع الناس في تصحيح أخطائهم بالبرهان القاطع وطلب منهم الاعتدال في العبادة وترك الغلو والتطرف.

وفي حادثة أخرى تظهر ادب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في التعامل مع الناس يروى ان عباد بن شرحبيل (رضي الله عنه) دخل بستاناً في المدينة وأكل من ثماره، فقام صاحب البستان بضربه واخذ ثيابه، فاشتكى الى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فاستدعى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صاحب البستان وعاتبه وسأله عن السبب وقال ان عباد دخل بستانه واكل من ثماره فقال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): "ما علمته ان كان جاهلاً، ولا أطعمته إذ كان جائعاً، اردد عليه كساءه".^(٨٠)

وظهر لنا في القصتين من سيرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ادب التواضع في تصحيح أخطاء الآخرين؛ لان الناس يحبون من يصحح لهم أخطاءهم وبدون جرح مشاعرهم، تجنباً ردّ الفعل السلبي للمخطئ، وإبعاده عن تزيين الشيطان له بالانتقام الشخصي والانتصار للنفس، أنه أكثر قبولاً وتأثيراً في النفس، أنه أستر للمخطئ بين الناس، ازدياد منزلة المربي، وزيادة المحبة للناصح.^(٨١)



المطلب الثالث: الاحسان في التعايش السلمي في التعامل مع الناس

يعد الاحسان أفضل مكرمة يكتسبها الانسان في حياته، واطيب ثمرة يفتنيها في وجوده، فهو يكسبه مودة الناس، واجماعهم على تكريمه، وهو من افضل الوسائل الهادفة الى نشر المحبة والمودة بين الناس^(٨٢). ويعد الاحسان ضرورة من ضروريات الحياة، إذ ساعد ذلك في انتشار الاسلام، فمن صور الاحسان الاحسان الاحسان الى النفس الإنسانية، فلم يقتصر إحسان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مع المسلمين فقط، بل شملت أهل الكتاب والمشركين في أثناء الحرب فقد أوصى بالقبض خيراً^(٨٣)، وثبت عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: "إذا افتتحت مصر فاستوصوا بأهلها خيراً، فإن لهم ذمة ورحماً"^(٨٤). ويستحب الإحسان إليهم والقسط معهم؛ ترغيباً لهم في الإسلام فيجب حماية دمائهم وأعراضهم واموالهم من أي اعتداء سواء كان من المسلمين او غيرهم، وخير دليل على ذلك قول الامام علي (عليه السلام): "إنما بذلوا الجزية لتكون أموالهم كأموالنا ودمائهم كدمائنا"، ويجب على المسلمين فداء أسرى أهل الذمة بالمال، بعد فداء أسرى المسلمين؛ لأنه من حمايتهم.^(٨٥)

وهكذا كانت أفعال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وسنته مع أمثال هؤلاء في المدينة، فإنه عليه السلام زار غلاماً يهودياً كان الغلام يغشى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ربما يخدمه، فافتقده النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقيل له: إنه مريض، فأتاه النبي (صلى الله عليه وسلم) يعود^(٨٦)، وهدفه من ذلك (صلى الله عليه وآله وسلم) ان يسير المسلمون بسيرته في حسن التعامل مع غير المسلمين والاختلاط بهم والتعايش معهم.^(٨٧)

فمن صور الاحسان، الاحسان الى غير المسلمين بالقول والفعل، فقد عامل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أهل الكتاب واليهود بأنواع من البر وعفا عن أساءتهم له، فقد مات (عليه الصلاة والسلام) ودرعه مرهونة عند يهودي كما هو



معلوم، ودعته امرأة يهودية وأجاب دعوتها وسمت له الذراع في خيبر^(٨٨)، وهذا معلوم في أنواع تعامل المصطفى مع أولئك هذا في الطائفة التي لم يظهروا عداوة للإسلام وأهله هم مستأمنون، أو في البلاد التي فيها أهل ذمة هم أهل ذمة، فيعاملون بقول الله جل وعلا؟ ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾^(٨٩)، ؟ أن تبرؤوهم؟ يعني بأنواع البر أن تهدي له أو أن تدعوه أو أن تسقيه إذا أتاك شيء أو أن تطعمه إذا أتاك طعام، ولعل في ذلك خير أن يُحبب له الإسلام.^(٩٠)

كذلك ظهر أثر ادب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وإحسانه لليهود حين قتل اليهود احد اصحابه (صلى الله عليه وآله وسلم) في خيبر، فقد رضي (صلى الله عليه وآله وسلم) بيمين اليهود، إذ أقسموا أنهم لم يقتلوه ولم يعلموا قاتله للحفاظ على التعايش السلمي معهم، فقد روي سهل بن أبي حثمة أن نفرًا من قومه انطلقوا إلى خيبر ففترقوا فيها فوجدوا أحدهم قتيلاً فقالوا للذين وجدوه عندهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلاً، فانطلقنا إلى نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال لهم تأتوني بالبينة على من قتل قالوا ما لنا ببينة قال فيحلفون لكم قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره نبي الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يبطل دمه فوداه مائة من إيل الصدقة اسم هذا المقتول عبد الله بن سهل بن زيد الأنصاري.^(٩١)

ووصف ابن عاشور^(٩٢) عظمة الاسلام في التسوية في الحقوق والواجبات مع غير المسلمين، إذ تعامل الأمة الإسلامية رعاياها من غير المسلمين بعدالة ومساواة، مع منحهم حقوقاً متساوية في الحياة والقانون. كما يُسمح لهم بالبقاء على دينهم وعاداتهم من دون إجبار على تغييرها، على وفق قاعدة "لهم ما لنا وعليهم ما علينا". هذه المعاملة ليست مجرد تسامح، بل تجسيداً للعظمة الإسلامية.^(٩٣)



الخاتمة

- بعد الدراسة لموضوع (آداب التعامل واثرها في الفكر الاسلامي: في سيرتي النبي موسى (عليه السلام)، والنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنموذجاً) توصلنا إلى حقائق ثابتة، أهمها:
- ١- إن اتقان آداب التعامل يتطلب التعلم المستمر والتأمل الذاتي في سيرة الانبياء (عليهم السلام). عن طريق فهم اهمية تأثير آداب التعامل في المجتمع.
 - ٢- التعرف على آداب التعامل في جوانبه الاجتماعية والثقافية مما يمكننا من تعزيز علاقات افضل وتعزيز التواصل، وخلق عالم أكثر شمولاً وتناغماً.
 - ٣- سعى الانبياء (عليهم السلام) جاهدين لتبني وممارسة آداب التعامل في تفاعلاتهم اليومية مع الناس عن طريق النصح والارشاد
 - ٤- تبين لنا أثر تعامل النبي موسى (عليه السلام) وتأدبه مع الجاريتين، إذ ظهر لنا صدقه وامانته معهما، وكذلك رحمة النبي موسى والخضر (عليهما السلام) باليتامى وقاما بإصلاح الجدار لهما بعد وفاة ابيهما حفاظاً على اموالهم من الضياع.
 - ٥- هذه الاداب المستفادة من سيرة النبي موسى (عليه السلام) تعكس جوانب متعددة من حسن الخلق والتعامل مع الناس في المواقف المختلفة، وهي تمثل نموذجاً نقّدي به في حياتنا اليومية.
 - ٥- تبين لنا أثر ادب النبي (صلى الله عليه وسلم) في العفو والتسامح وصدقه وامانته مع الناس وتصحيح أخطائهم بكل تواضع واحترام مما ساعد على انتشار الاسلام.
 - ٦- إن أعمال اللطف والمراعاة الصغيرة يمكن ان تحدث فرقاً كبيراً في خلق مجتمع أكثر احتراماً ورحمة.



٧- يجب الاقتداء بأداب التعامل في سيرة الأنبياء (عليهم السلام) في حياتنا اليومية لتحسين تعاملاتنا مع الآخرين ونشر قيم التسامح والرحمة والعدل في المجتمع.

الهوامش:

(١) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، (دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ) ج ١، ص ٢٠٦ من مادة (أ د ب).

(٢) المصدر نفسه، ج ٤، ص ١٩.

(٣) هو أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر: من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة، وله مؤلفات كثيرة منها فتح الباري شرح صحيح البخاري، وتقريب التهذيب، وفي أسماء رجال الحديث، والإصابة في تمييز أسماء الصحابة، وتهذيب التهذيب وغيرها، وتوفي سنة ٨٥٢هـ، يُنظر: الاعلام، الزركلي، ج ١، ص ١٧٨.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩)، ج ١٠، ص ٤٠٠.

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، (عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م) ج ٢، ص ١٥٥٤ من مادة (ع، م، ل).

(٦) المعجم الوسيط، (إبراهيم مصطفى وآخرون)، (دار الدعوة، القاهرة، ب.ت)، ج ٢، ص ٦٢٨، من باب (العين).

(٧) معجم اللغة العربية المعاصرة، عمر، ج ٢، ص ١٥٥٤ من مادة (ع، م، ل).

(٨) فقه التعامل مع الناس، صالح بن فريح البهلال، مجلة البيان، المجلد ١، ص ٤٩٢.

(٩) تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق علي شيري (دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ)، ج ١، ص ١٢ من مادة أثر.



- (١٠) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، (دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ)، ج١، ص٦٢.
- (١١) سورة الحديد: آية ٢٧.
- (١٢) سورة يوسف: آية ١٠٠.
- (١٣) سورة يوسف: آية ١٠٠.
- (١٤) ينظر: في ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥هـ)، (دار الشروق، بيروت، ط١٧، ١٤١٢هـ)، ج٤، ص ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧.
- (١٥) سورة يوسف: آية ١٠٠.
- (١٦) سورة القصص: آية ٢٧.
- (١٧) هو سيد قطب ابراهيم حسين شاذلي، ولد في قرية (موشة) إحدى قرى محافظة أسيوط، وكانت ولادته في ٩ / ١٠ / ١٩٠٦م، عاش طفولته وصباه في قريته، وتلقى فيها دراسته الابتدائية سافر الى القاهرة عام ١٩٢٠م. والتحق بمدرسة المعلمين الاولى، ثم دخل كلية العلوم عام ١٩٢٠م، عمل مدرساً في مدارس وزارة المعارف، ثم أقبيل في الاربعينيات على القرآن الكريم يدرسه دراسة ادبية نقدية، عاش سيد قطب تسعة وخمسين عاماً، وعشرة اشهر وعشرين يوماً، ثم مات شهيداً رحمه الله، ينظر: سيد قطب من الميلاد الى الاستشهاد، صلاح عبد الفتاح الخالدي، (دار القلم، دمشق، ط٥، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م)، ص١٥ - ١٧.
- (١٨) في ظلال القرآن، سيد قطب، ج٥، ص ٢٦٨٨.
- (١٩) ينظر: منهاج الاسلام لمكافحة الأجرام، مصطفى ابراهيم الزلمي (مطبعة شفيق، بغداد، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م)، ص١٥.
- (٢٠) هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي وهو كان من كبار الفقهاء الشافعية توفي سنة ٤٥٠، وعمره ست وثمانون سنة ذكره في مدينة العلوم، يُنظر: أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، (دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م)، ص٣٠١.
- (٢١) أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ) (دار مكتبة الحياة، ١٩٨٦م)، ص٢٣١.



- (٢٢) أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ) (دار مكتبة الحياة، ١٩٨٦م)، ص ٢٣١.
- (٢٣) هو أبو محمد عبد الله بن المقفع، وبالفارسية أبو محمد عبد الله روزبه بن دادويه، الكاتب المشهور بالبلاغة، صاحب الرسائل البديعة، وهو من أهل فارس، وكان مجوسياً، فأسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح والمنصور الخلفيتين الأولين من خلفاء بني العباس، صنف ابن المقفع المصنفات الحسان منها الدرة اليتيمة توفي سنة خمس وأربعين ومائة. يُنظر: وفيات الاعيان، ابن خلكان، ج ٢، ص ١٥١؛ سير اعلام النبلاء، الذهبي، ج ٦، ص ٢٠٩.
- (٢٤) الفكر الاخلاقي العربي، ماجد فخري، (الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٧٨م)، ج ١، ص ٧٤.
- (٢٥) هو احمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه أبو على الرازي الاصل الاصفهاني السكن المعروف بابن مسكويه، توفي باصفهان سنة احدى وعشرين واربعمائة. من تصانيفه آداب العرب والفرس تجارب الامم وتعاقب الهمم في التاريخ، ترتيب السعادات، تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق وغيرها، يُنظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين، البغدادي، ج ١، ص ٧٣.
- (٢٦) التربية عبر التاريخ، عبد الله عبد الدائم، (دار العلم للملايين، بيروت، ط ٢، ١٩٧٥م)، ص ٢٥٦.
- (٢٧) الفكر الاخلاقي العربي، فخري، ج ١، ص ٧٤.
- (٢٨) أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ) (دار مكتبة الحياة، ١٩٨٦م) ص ٢٣٣.
- (٢٩) الفكر الاخلاقي العربي، فخري، ج ١، ص ٧٦.
- (٣٠) سورة طه: الآيات من ٢٨ - ٣١.
- (٣١) تاريخ اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت ٢٩٢)، (قم انتشارات المكتبة الحيدرية، ط ١، ١٤٢٥هـ)، ج ١، ص ٣٤.
- (٣٢) تفسير السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م)، ج ١، ص ٥٠٤.



- (٣٣) ينظر: تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ) (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط ١، ١٣٦٥هـ، ١٩٤٦م)، ج ٢٠، ص ٥٧.
- (٣٤) ينظر: تفسير السعدي، السعدي، ج ١، ص ٦١٥.
- (٣٥) هو محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، أبو حامد، حجة الإسلام: فيلسوف، متصوف، مولده ووفاته في الطابران، رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر، وعاد إلى بلده، له نحو مئتي مصنف منها إحياء علوم الدين، والمستصفي، والمنخول، توفي سنة ٥٠٥هـ، يُنظر: الاعلام، الزركلي، ج ٧، ص ٢٢ - ٢٣.
- (٣٦) آداب الصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، تحقيق محمد سعود المعيني، (مطبعة العاني، بغداد، ب.ت)، ص ٢١٢.
- (٣٧) سورة القصص: آية ٢٠.
- (٣٨) ينظر: تفسير المراغي، المراغي، ج ٢٠، ص ٤٨.
- (٣٩) ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبه بن مصطفى الزحيلي، (دار الفكر المعاصر، دمشق، ط ٢، ١٤١٨هـ)، ج ٩، ص ٣٤.
- (٤٠) ينظر: تفسير المراغي، المراغي، ج ٢٠، ص ٤٨.
- (٤١) ينظر: فصول في اجتماعيات التربية، مصطفى عبد القادر عبد الله زيادة وآخرون، (مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م)، ص ٢٧٢.
- (٤٢) سورة القصص: آية ٢٤.
- (٤٣) ينظر: تاريخ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، (دار التراث، بيروت، ط ٢، ١٣٨٧هـ)، ج ١، ص ٣٩٧.
- (٤٤) المصدر نفسه، ج ١، ص ٣٩٨.
- (٤٥) ينظر: تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ)، (مطابع أخبار اليوم، القاهرة، ١٩٩٧م)، ج ١٧، ص ١٠٩٠٩.
- (٤٦) ينظر: تاريخ الطبري، الطبري، ج ١، ص ٣٩٨.
- (٤٧) سورة القصص: آية ٢٧.
- (٤٨) ينظر: تفسير الشعراوي، الشعراوي، ج ١١، ص ٦٦٥٤.
- (٤٩) سورة طه: الآية ٤٤.



- (٥٠) ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبه بن مصطفى الزحيلي، (دار الفكر المعاصر، دمشق، ط٢، ١٤١٨هـ)، ج١٦، ص٢١٣.
- (٥١) ينظر: التفسير المنير، الزحيلي، ج١٦، ص٢١٥.
- (٥٢) ينظر: المصدر نفسه، ج١٦، ص٢١٨.
- (٥٣) ينظر: تاريخ الطبري، الطبري، ج١، ص٣٧٤-٣٧٥.
- (٥٤) في ظلال القرآن، سيد قطب، ج٤، ص٢٢٤١.
- (٥٥) ينظر: التفسير المنير، الزحيلي، ج١٦، ص١١.
- (٥٦) ينظر: قصة موسى والخضر، أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي محمد شريف، المملكة العربية السعودية، (ب.ت)، ص١-١١.
- (٥٧) سورة الكهف: آية ٨٢.
- (٥٨) ينظر: تفسير المراغي، المراغي، ج١٦، ص٧-٩.
- (٥٩) ينظر: الجاذبية الثقافية، عبد الكريم بكار، مجلة البيان، العدد ٢٢٣، ص٤٥.
- (٦٠) المنهاج النبوي في تربية الأطفال، علي بن نايف الشحود (دار المعمور، بهانج، ط١، ب.ت)، ص٣٥.
- (٦١) ينظر: أسس المجتمع الانساني، شوكت حمد القصير، مجلة التربية الاسلامية، العدد السابع، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م، ص٣٨.
- (٦٢) اصول النظام الاجتماعي في الاسلام، محمد الطاهر ابن عاشور، (المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط٢، ١٩٨٥م)، ص١٢٧.
- (٦٣) هو الشيخ العلامة أبو عبد الله عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي، من بني تميم، ولد في عنيزة في القصيم في سنة ١٣٠٧هـ، فقد اشتهر منذ حداثة بفطنته، وذكائه، ورغبته الشديدة في طلب العلم وتحصيله، فحفظ القرآن عن ظهر قلب وعمره إحدى عشر سنة، ثم اشتغل بالعلم على يد علماء بلده، فاجتهد في طلب العلم، كان رحمه الله ذا معرفة فائقة في الفقه وأصوله، ومن مؤلفاته تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، وتيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن، وتوفي سنة ١٣٧٦هـ في مدينة عنيزة من بلاد القصيم رحمه الله، ينظر: تفسير أسماء الله الحسنى، أبو عبد الله، عبد



- الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (ت ١٣٧٦هـ)، تحقيق عبيد بن علي العبيد (الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢١هـ)، ج ١، ص ١٥٢-١٥٦.
- (٦٤) تفسير السعدي، السعدي، ص ٣٥٥.
- (٦٥) أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ) (دار مكتبة الحياة، ١٩٨٦م) ص ٢٦١.
- (٦٦) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق مصطفى ديب البغا (دار ابن كثير، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧، ١٩٨٧)، ج ٤، ص ١٧٨٧، برقم ٤٤٩٢، من كتاب التفسير.
- (٦٧) السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي، أحمد أحمد غلوش (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م)، ج ٤، ص ٣.
- (٦٨) مقومات الداعية الناجح، علي بن عمر بن أحمد بادحدح، (المملكة العربية السعودية، جدة، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م)، ص ٢١٤.
- (٦٩) ينظر: السيرة النبوية لابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، (ت: ٢١٣هـ)، (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط ٢، ١٣٧٥هـ، ١٩٥٥م)، ج ١، ص ٣٨٩-٣٩٠.
- (٧٠) النظام التربوي في الإسلام، باقر شريف القرشي (مطبعة اوفسيت نديم، بغداد، ط ٢، ١٩٧٨م)، ص ٢٧٩.
- (٧١) السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي، غلوش، ص ٢٤١.
- (٧٢) المنهاج النبوي في تربية الأطفال، علي بن نايف الشحود (دار المعمور، بهانج، ط ١، ب.ت)، ص ٥٠.
- (٧٣) النظام التربوي في الإسلام، القرشي، ص ٢٦٣.
- (٧٤) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت)، ج ٤، ص ٢٠٠١، برقم ٢٥٨٨، من باب استحباب العفو والتواضع.
- (٧٥) ينظر: تفسير السعدي، السعدي، ج ١، ص ٣١٣.
- (٧٦) ينظر: ملامح من السمات النفسية للجدود والكرم في الادب العربي، واجدة الاطرقجي، مجلة دراسات الاجيال، العراق، العدد الثالث، ١٩٨٦م، ص ١٢٥.



(٧٧) الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م)، ج ١، ص ١٩٦.

(٧٨) سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م)، ج ٣، ص ١٠٨ برقم ١٤١٤ من باب ما يستحب من تقصير الخطبة.

(٧٩) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح الحميدي، تحقيق علي حسين البواب (دار ابن حزم، بيروت، ط ٢، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م)، ج ٢، ص ٤٥٦.

(٨٠) سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م)، ج ٨، ص ٢٤٠ برقم ٥٤٠٩ من باب الاستعداد.

(٨١) ينظر: الأساليب النبوية في التعامل مع أخطاء الناس، محمد صالح المنجد، (إدارة المطبوعات والنشر، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بالمسجد الحرام، ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م)، ص ٢٠.

(٨٢) ينظر: النظام التربوي في الإسلام، القرشي، ص ٢٦٨

(٨٣) سماحة الإسلام في التعامل مع غير المسلمين، حكمت بن بشير بن ياسين (وزارة الأوقاف، السعودية، ب.ت)، ص ٤.

(٨٤) ينظر: السيرة النبوية لابن هشام، ابن هشام، ج ١، ص ٧.

(٨٥) شرح نهج البلاغة، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، (دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ب.ت)، ج ١٧، ص ١٤٨.

(٨٦) صحيح البخاري، البخاري، ج ١، ص ٤٥٥، برقم ١٢٩٠، من باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام.

(٨٧) البعد الاخلاقي للتسامح الديني مع غير المسلمين في عصر صدر الاسلام والخلافة الراشدة، وسن حسين محييد، مجلة التراث العلمي العربي، بغداد، العدد (٤٧)، ٢٠٢٠م، ص ١٢٥.



- (⁸⁸) ينظر: البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م)، ج ٤، ص ٢٠٩.
- (⁸⁹) سورة الممتحنة: آية ٨
- (⁹⁰) الأصول الشرعية للتعامل مع الناس، صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، (مكتبة عين الجامعة، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م)، ص ٢٤.
- (⁹¹) تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت ٥٠٨هـ - ٥٩٧هـ)، (شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ١، ١٩٩٧م)، ص ٤٩٧.
- (⁹²) هو محمد الطاهر بن عاشور: رئيس المفتين المالكيين بتونس وشيخ جامع الزيتونة وفروعه بتونس، (عام ١٩٣٢) شيخ الإسلام المالكي، وهو من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة. له مصنفات مطبوعة منها، مقاصد الشريعة الإسلامية وأصول النظام الاجتماعي في الإسلام والتحرير والتنوير في تفسير القرآن، يُنظر: الاعلام، الزركلي، ج ٦، ص ١٧٣ - ١٧٤.
- (⁹³) ينظر: اصول النظام الاجتماعي في الاسلام، محمد الطاهر ابن عاشور، (المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط ٢، ١٩٨٥م)، ص ٢٣٣.

Sources and References

The Holy Quran

-١ Abjad al-Ulum, by Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn Ali ibn Lutfullah al-Husayni al-Bukhari al-Qannuji (d. 1307 AH), (Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st ed., 1423 AH, 2002 CE.)

-٢ Adab al-Dunya wa al-Din, by Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (d. 450 AH) (Dar Maktaba al-Hayat, 1986 CE.)

-Prophetic Methods for Dealing with People's Mistakes, Muhammad Salih Al-Munajjid, (Publications and Publishing Department, General Administration of Guidance and Counseling at the Grand Mosque, 1438 AH, 2017 CE.)



-٤ Foundations of Human Society, Shawkat Hamad Al-Qaseer, Islamic Education Magazine, Issue 7, 1419 AH, 1999 CE.

-٥ Shari'a Principles for Dealing with People, Salih bin Abdul Aziz Al Sheikh, (Ain University Library, 1425 AH, 2004 CE.)

The Principles of the Social System in Islam, Muhammad Ashur, (National Book Foundation, Algeria, 2nd ed., 1985.)

-٧ The Etiquette of Companionship and Interaction with Various Creational Groups, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali al-Tusi (d. 505 AH) (Al-Ani Press, Baghdad, n.d.).

-٨ The Beginning and the End, Abu al-Fida Ismail al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), (Dar al-Fikr, Beirut, 1407 AH, 1986 AD.)

-٩ The Moral Dimension of Religious Tolerance towards Non-Muslims, Al-Turath al-Arabi Magazine, Baghdad, Issue (47), 2020.

The Principles of the Social System in Islam (National Book Foundation, Algeria, 2nd ed., 1985.)

-٧ The Etiquette of Companionship, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali al-Tusi.

-٨ The Beginning and the End, Abu al-Fida Ismail al-Basri (Dar al-Fikr, Beirut, 1407 AH, 1986 AD.)

-٩ The Moral Dimension of Religious Tolerance towards Non-Muslims, Journal of Arab Scientific Heritage, Baghdad, Issue (47), 2020 AD.

-١٠ Al-A'lam, Khair al-Din al-Dimashqi (Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th ed., 2002 AD.)

The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zabidi (d. 1205 AH), edited by Ali Shiri (Dar al-Fikr, Beirut, 1st ed., 1414 AH.)



- ١٢ The History of al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH), (Dar al-Turath, Beirut, 2nd ed., 1387 AH.)
- ١٣ The History of al-Ya'qubi, Ahmad ibn Abi Ya'qub ibn Ja'far ibn Wahb (d. 292 AH), (Qom, al-Haydariyya Library Publications, 1st ed., 1425 AH.)
- ١٤ Tafsir al-Sa'di, Abd al-Rahman ibn Nasser ibn Abdullah al-Sa'di (d. 1376 AH), edited by Abd al-Rahman ibn Mu'alla al-Luwaihaq (Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st ed., 1420 AH, 2000 AD.)
- ١٥ Tafsir al-Sha'rawi, Muhammad Metwally al-Sha'rawi (d. 1418 AH), (Akhbar al-Yawm Press, Cairo, 1997 AD.)
- ١٦ Tafsir al-Maraghi, Ahmad ibn Mustafa al-Maraghi (d. 1371 AH) (Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Printing Company, Egypt, 1st ed., 1365 AH, 1946 AD.)
- Interpretation of the Beautiful Names of God, by Abu Abdullah, Abd al-Rahman ibn Nasser ibn Abdullah ibn Nasser ibn Hamad Al Saadi (d. 1376 AH), edited by Ubaid ibn Ali al-Ubaid (Islamic University, Medina, 1421 AH.)
- ١٧ The Enlightening Interpretation of Creed, Sharia, and Methodology, by Wahba ibn Mustafa al-Zuhayli (Dar al-Fikr al-Mu'asir, Damascus, 2nd ed., 1418 AH.)
- ١٨ Education Through History, by Abdullah Abd al-Da'im (Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 2nd ed., 1975 AD.)
- Inoculating the Understandings of the People of Tradition in the Eyes of History and Biographies, Jamal al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman Ibn al-Jawzi (d. 508 AH - 597 AH), (Dar al-Arqam Ibn Abi al-Arqam Company, Beirut, 1st ed., 1997 CE.)
- ٢١ Facilitating the Generous and Merciful in Interpreting the Words of the Generous, Abd al-Rahman Ibn Nasser Ibn Abdullah al-Sa'di (d. 1376 AH), edited by Abd al-Rahman Ibn Mu'alla al-Luwaihaq (Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st ed., 1420 AH, 2000 CE.)



٢٢ Cultural Attractiveness, Abd al-Karim Bakkar, Al-Bayan Magazine, Issue 223.

Combining the Two Sahihs of Bukhari and Muslim, Muhammad ibn Futooh al-Hamidi, edited by Ali Hussein al-Bawwab (Dar Ibn Hazm, Beirut, 2nd ed., 1423 AH, 2002 CE.)

٢٤ The Tolerance of Islam in Dealing with Non-Muslims, Hikmat ibn Bashir ibn Yasin (Ministry of Endowments, Saudi Arabia, n.d.)

٢٥ Sunan al-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali al-Khurasani, al-Nasa'i (d. 303 AH), edited by Abd al-Fattah Abu Ghuddah (Islamic Publications Office, Aleppo, 2nd ed., 1406 AH, 1986 CE.)

Sayyid Qutb from Birth to Martyrdom, Salah Abdel Fattah Al-Khalidi (Dar Al-Qalam, Damascus, 5th ed., 1431 AH, 2010 CE.)

٢٧ Biographies of Noble Figures, Shams Al-Din Al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by a group of researchers under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout (Al-Risalah Foundation, Beirut, 3rd ed., 1405 AH, 1985 CE.)

٢٨ The Biography of the Prophet by Ibn Hisham, Abdul Malik Al-Maafari, Abu Muhammad, Jamal Al-Din (d. 213 AH), edited by Mustafa Al-Saqa, 2nd ed., 1375 AH, 1955 CE.

The Prophet's Biography and the Call in the Meccan Era, by Ahmad Ahmad Ghulus (Al-Risala Foundation, Beirut, 1st ed., 1424 AH, 2003 CE.)

٣٠ Explanation of Nahj al-Balagha, by Abd al-Hamid ibn Hibat Allah ibn Muhammad ibn al-Husayn, Izz al-Din (d. 656 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya Issa al-Babi al-Halabi and Partners, Egypt, n.d.)

٣١ Sahih al-Bukhari, by Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi, edited by Mustafa Dib al-Bugha, (Dar Ibn Kathir, Beirut, 3rd ed., 1407 AH, 1987 CE.)

٣١ Sahih al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail al-Ja'fi, edited by al-Baghdadi (Dar Ibn Kathir, Beirut, 3rd ed., 1407 AH, 1987 CE.)



-
- ٣٢ Sahih Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by Muhammad al-Baqi (Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, n.d.).
- ٣٣ The Great Classes, Abu Allah al-Hashimi al-Basri (d. 230 AH), edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, 1st ed., 1410 AH, 1990 CE. (
- ٣٤ Fath al-Bari (Explanation. (
- ٣٥ Jurisprudence of Dealing with People, Salih al-Bahlal, Al-Bayan Magazine, Issue 216.
- ٤٠ Kitab al-Ta'rifat, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1403 AH - 1983 AD. (
- ٤١ Lisan al-Arab, Muhammad ibn Makram ibn Ali (Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH. (
- ٤٢ Dictionary of Contemporary Arabic, Ahmad Mukhtar Abd al-Hamid Omar.
- ٤٣ al-Mu'jam al-Waseet, Ibrahim Mustafa and others.
- ٤٤ al-Mufradat fi Gharib al-Quran, Abu al-Qasim al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan al-Dawudi
- ٤٥ The Qualities of a Preacher
- ٤٦ Aspects of the Psychological Traits of Generosity and Kindness in Arabic Literature, Wajida Al-Atraqji, Journal of Generational Studies, Iraq, Issue 3, 1986.
- ٤٧ The Islamic Approach to Combating Crime, Mustafa Ibrahim Al-Zalmi, (Shafiq Press, Baghdad, 1406 AH, 1986 AD. (
- ٤٨ The Prophetic Approach to Raising Children, Ali bin Nayef Al-Shahood, (Dar Al-Ma'mur, Bahang, 1st ed., n.d.).
- ٤٩ The Educational System in Islam, (Nadim Offset Press, Baghdad, 2nd ed., 1978. (



المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١- أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت:١٣٠٧هـ)، (دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م).
- ٢- أدب الدنيا والدين، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت:٤٥٠هـ) (دار مكتبة الحياة، ٩٨٦م).
- ٣- الأساليب النبوية في التعامل مع أخطاء الناس، محمد صالح المنجد، (إدارة المطبوعات والنشر، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بالمسجد الحرام، ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م).
- ٤- أسس المجتمع الانساني، شوكت حمد القصير، مجلة التربية الاسلامية، العدد السابع، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- ٥- الأصول الشرعية للتعامل مع الناس، صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، (مكتبة عين الجامعة، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م).
- ٦- اصول النظام الاجتماعي في الاسلام، محمد الطاهر ابن عاشور، (المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط٢، ١٩٨٥م).
- ٧- آداب الصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت:٥٠٥هـ)، تحقيق محمد سعود المعيني (مطبعة العاني، بغداد، ب.ت).
- ٨- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م).



- ٩- البعد الاخلاقي للتسامح الديني مع غير المسلمين في عصر صدر الاسلام والخلافة الراشدة، وسن حسين محميد، مجلة التراث العلمي العربي، بغداد، العدد (٤٧)، ٢٠٢٠م.
- ١٠- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، (دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م).
- ١١- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت:١٢٠٥هـ)، تحقيق علي شيري (دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ).
- ١٢- تاريخ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت:٣١٠هـ)، (دار التراث، بيروت، ط٢، ١٣٨٧هـ).
- ١٣- تأريخ اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت:٢٩٢)، (قم انتشارات المكتبة الحيدرية، ط١، ١٤٢٥هـ).
- ١٤- تفسير السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت:١٣٧٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م).
- ١٥- تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي (ت:١٤١٨هـ)، (مطابع أخبار اليوم، القاهرة، ١٩٩٧م).
- ١٦- تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت:١٣٧١هـ) (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط١، ١٣٦٥هـ، ١٩٤٦م).
- ١٧- تفسير أسماء الله الحسنى، أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (ت:١٣٧٦هـ)، تحقيق عبيد بن علي العبيد (الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢١هـ).



- ١٨- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبه بن مصطفى الزحيلي، (دار الفكر المعاصر، دمشق، ط٢، ١٤١٨هـ).
- ١٩- التربية عبر التاريخ، عبد الله عبد الدائم، (دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٩٧٥م).
- ٢٠- تلقح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت: ٥٠٨هـ - ٥٩٧هـ)، (شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط١، ١٩٩٧م).
- ٢١- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م).
- ٢٢- الجاذبية الثقافية، عبد الكريم بكار، مجلة البيان، العدد ٢٢٣.
- ٢٣- الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح الحميدي، تحقيق علي حسين البواب (دار ابن حزم، بيروت، ط٢، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م).
- ٢٤- سماحة الإسلام في التعامل مع غير المسلمين، حكمت بن بشير بن ياسين (وزارة الأوقاف، السعودية، ب.ت).
- ٢٥- سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م).
- ٢٦- سيد قطب من الميلاد الى الاستشهاد، صلاح عبد الفتاح الخالدي (دار القلم، دمشق، ط٥، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م).
- ٢٧- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قاي ماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م).



- ٢٨- السيرة النبوية لابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت: ٢١٣هـ)، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي (شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٢، ١٣٧٥هـ، ١٩٥٥م).
- ٢٩- السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي، أحمد أحمد غلوش (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م).
- ٣٠- شرح نهج البلاغة، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، (دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ب.ت).
- ٣١- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، بيروت، ط٣، ١٤٠٧، ١٩٨٧).
- ٣٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت).
- ٣٣- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م).
- ٣٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩).
- ٣٥- فقه التعامل مع الناس، صالح بن فريح البهلال، مجلة البيان، العدد ٢١٦.
- ٣٦- فصول في اجتماعيات التربية، مصطفى عبد القادر عبد الله زيادة وآخرون (مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م).



- ٣٧- الفكر الاخلاقي العربي، ماجد فخري، (الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٧٨م).
- ٣٨- في ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت: ١٣٨٥هـ)، (دار الشروق، بيروت، ط١٧، ١٤١٢هـ).
- ٣٩- قصة موسى والخضر، أبو إسحاق الحويني الأثري حجازي محمد شريف، المملكة العربية السعودية، (ب.ت).
- ٤٠- كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م).
- ٤١- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور (ت ٧١١هـ)، (دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ).
- ٤٢- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، (عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م).
- ٤٣- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، (دار الدعوة، القاهرة، ب.ت).
- ٤٤- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، (دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ).
- ٤٥- مقومات الداعية الناجح، علي بن عمر بن أحمد بادحدح، (المملكة العربية السعودية، جدة، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م).
- ٤٦- ملامح من السمات النفسية للجود والكرم في الادب العربي، واجدة الاطرقجي، مجلة دراسات الاجيال، العراق، العدد الثالث، ١٩٨٦م.
- ٤٧- منهاج الاسلام لمكافحة الإجرام، مصطفى إبراهيم الزلمي، (مطبعة شفيق، بغداد، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م).



٤٨- المنهاج النبوي في تربية الأطفال، علي بن نايف الشحود، (دار المعمور، بهانج، ط١، ب.ت).

٤٩- النظام التربوي في الاسلام، باقر شريف القرشي (مطبعة اوفسيت نديم، بغداد، ط٢، ١٩٧٨م).

Sources and references

Quran

- 1- "Abjad al-'Ulum" by Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn 'Ali ibn Lutf Allah al-Husayni al-Bukhari al-Qinnawji (d. 1307 AH), published by Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st edition, 1423 AH / 2002 CE.
- 2- The Etiquette of This World and Religion, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (d. 450 AH), Dar Maktabat Al-Hayat, 1986 AD.
- 3-The Prophet's Methods in Dealing with People's Mistakes, Muhammad Salih Al-Munajjid, Publications and Publishing Department, General Administration of Guidance and Counseling at the Grand Mosque, 1438 AH, 2017 AD.
- 4-Foundations of Human Society, ShawkatHamad Al-Qusayr, Journal of Islamic Education, Issue Seven, 1419 AH, 1999 AD.
- 5-The Legal Principles of Dealing with People, Salih bin Abdul Aziz Al-Sheikh, Ain Al-Jami'ah Library, 1425 AH, 2004 AD.
- 6-Principles of the Social System in Islam, Muhammad Al-TahirIbnAshour, National Book Foundation, Algeria, 2nd edition, 1985 AD.
- 7-The Etiquette of Companionship and Association with All Types of People, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali Al-Tusi (d. 505 AH), edited by Muhammad Saud Al-Muaini, Al-Ani Press, Baghdad, n.d.



- 8-Al-Bidayah wa'l-Nihayah (The Beginning and The End), Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (d. 774 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, 1407 AH, 1986 AD.
- 9-The Ethical Dimension of Religious Tolerance with Non-Muslims in the Early Islamic Era and the Rightly Guided Caliphate, Wasan Hussein Muhaimid, Journal of Arab Scientific Heritage, Baghdad, Issue (47), 2020 AD.
- 10-Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited by Ali Shiri, Dar Al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1414 AH.
- 11-Tarikh al-Tabari (The History of al-Tabari), Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amili, Abu Jaafar al-Tabari (d. 310 AH), Dar al-Turath, Beirut, 2nd edition, 1387 AH.
- 12-Tarikh al-Ya'qubi (The History of al-Ya'qubi), Ahmad bin AbiYa'qub bin Ja'far bin Wahb (d. 292 AH), Qom, Intisharat al-Maktabah al-Haydariyyah, 1st edition, 1425 AH.
- 13-Tafsir al-Saadi, Abd al-Rahman bin Nasir bin Abdullah al-Saadi (d. 1376 AH), edited by Abd al-Rahman bin Mualla al-Luwayhiq, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1420 AH, 2000 AD.
- 14-Tafsir al-Sha'rawi, Muhammad Metwally al-Sha'rawi (d. 1418 AH), Akhbar al-Youm Press, Cairo, 1997 AD
- 15-Tafsir al-Maraghi, Ahmad bin Mustafa al-Maraghi (d. 1371 AH), Mustafa al-Babi al-Halabi& Sons Library and Press Company, Egypt, 1st edition, 1365 AH, 1946 AD.
- 16-Al-Tafsir al-Munir fi al-Aqidahwa al-Shari'ahwa al-Manhaj, Wahba bin Mustafa al-Zuhayli, Dar al-Fikr al-Mu'asir, Damascus, 2nd edition, 1418 AH.
- 17-**Tafsir Asma' Allah al-Husna** (Exegesis of the Most Beautiful Names of Allah), by Abu 'Abd Allah 'Abd al-Rahman ibn Nasir ibn 'Abd Allah ibn Nasir ibn Hamad Al-Sa'di (d. 1376 AH / 1956 CE), edited by 'Ubayd ibn 'Ali al-'Ubayd, Islamic University, Madinah al-Munawwarah, 1421 AH / 2000 CE.
- 18-Talqih FuhumAhl al-Athar fi Uyun al-Tarikhwa al-Siyar, Jamal al-Din Abi al-FarajAbd al-RahmanIbn al-Jawzi (d. 508 AH - 597 AH),



-
- Dar al-Arqam bin Abi al-Arqam Company, Beirut, 1st edition, 1997 AD.
- 19-English: Education Throughout History, Abdullah Abdul Daim, (Dar Al-IlmLilmalayin, Beirut, 2nd edition, 1975 AD)
- 20- Taysir al-Karim al-Rahman fi TafsirKalam al-Mannan, Abd al-Rahman bin Nasir bin Abdullah al-Saadi (d. 1376 AH), edited by Abd al-Rahman bin Mualla al-Luwayhiq, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1420 AH, 2000 AD.
21. Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Manan (Facilitating the Beneficent's Words in the Interpretation of the Speech of the Most Merciful), by 'Abd al-Rahman ibn Nasir ibn 'Abd Allah al-Sa'di (d. 1376 AH / 1956 CE), edited by 'Abd al-Rahman ibn Ma'la al-Luhayq, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1420 AH / 2000 CE.
22. Al-Jazibiyah al-Thaqafiyah (Cultural Magnetism), by 'Abd al-Karim Bakr, Al-Bayan Journal, Issue 223, undated.
23. Al-Jam' bayn al-Sahihayn al-Bukhari wa Muslim (The Collection of Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim), by Muhammad ibn Fath al-Hamidi, edited by Ali Hussein al-Bawab, Dar Ibn Hazm, Beirut, 2nd edition, 1423 AH / 2002 CE.
24. Samahat al-Islam fi al-Ta'amul ma' ghayr al-Muslimin (The Tolerance of Islam in Dealing with Non-Muslims), by Hikmat ibn Bashir ibn Yasin, Ministry of Endowments, Saudi Arabia, undated.
25. Sunan al-Nasa'i (The Hadith of al-Nasa'i), by Abu 'Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali al-Khurasani, al-Nasa'i (d. 303 AH / 915 CE), edited by 'Abd al-Fattah Abu Ghuddah, Office of Islamic Publications, Aleppo, 2nd edition, 1406 AH / 1986 CE.
26. Sayyid Qutb min al-Milad ila al-Istishhad (Sayyid Qutb: From Birth to Martyrdom), by Salah Abd al-Fattah al-Khalidi, Dar al-Qalam, Damascus, 5th edition, 1431 AH / 2010 CE.



27. Siyar A'lam al-Nubala' (Biographies of Noble Figures), by Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH / 1347 CE), edited by a group of scholars under the supervision of Shaykh Shu'ayb al-Arna'ut, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 3rd edition, 1405 AH / 1985 CE.
28. Al-Sirah al-Nabawiyah li Ibn Hisham (The Prophetic Biography of Ibn Hisham), by 'Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayub al-Hamiri al-Ma'afiri, Abu Muhammad, al-Jamal al-Din (d. 213 AH / 828 CE), edited by Mustafa al-Saqa, Ibrahim al-Abiyari, and 'Abd al-Hafiz al-Shalabi, Mustafa al-Babi al-Halabi & Sons, Cairo, 2nd edition, 1375 AH / 1955 CE.
29. Al-Sirah al-Nabawiyah wa al-Dawah fi al-'Ahd al-Makki (The Prophetic Biography and Mission in the Makkan Period), by Ahmad Ahmad Ghloush, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1st edition, 1424 AH / 2003 CE.
30. Sharh Nahj al-Balaghah (Explanation of Nahj al-Balaghah), by 'Abd al-Hamid ibn Hibat Allah ibn Muhammad ibn al-Husayn ibn Abi al-Hadid, Abu Hamid, 'Izz al-Din (d. 656 AH / 1258 CE), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah, Cairo, undated.
31. Sahih al-Bukhari, by Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi, edited by Mustafa Dibb al-Baghah, Dar Ibn Kathir, Beirut, 3rd edition, 1407 AH / 1987 CE.
32. Sahih Muslim, by Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Nisaburi (d. 261 AH / 875 CE), edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, undated.
33. Al-Tabaqat al-Kubra (The Great Classes), by Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi (d. 230 AH / 845 CE), edited by Muhammad Abd al-Qadir Ata, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1410 AH / 1990 CE.



34. Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari (Opening of al-Bari: Commentary on Sahih al-Bukhari), by Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-‘Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Ma'arifah, Beirut, undated.
35. Fiqh al-Ta'amul ma' al-Nas (Jurisprudence of Dealing with People), by Saleh ibn Farih al-Bahlal, Al-Bayan Journal, Issue 216, undated.
36. Fusul fi Ijtima'iyat al-Tarbiyah (Chapters on Social Aspects of Education), by Mustafa Abd al-Qadir Abd Allah Ziyadah and others, Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1423 AH / 2002 CE.
37. Al-Fikr al-Akhlaqi al-'Arabi (Arab Ethical Thought), by Majid Fakhri, Al-Ahliyah Publishing and Distribution, Beirut, 1978 CE.
38. Fi Zilal al-Quran (In the Shade of the Quran), by Sayyid Qutb Ibrahim Husayn al-Sharbi (d. 1385 AH / 1966 CE), Dar al-Shuruq, Beirut, 17th edition, 1412 AH / 1991 CE.
39. Qissat Musa wa al-Khidr (The Story of Moses and Khidr), by Abu Ishaq al-Huwaini al-‘Athari Hijazi Muhammad Sharif, Saudi Arabia, undated.
40. Kitab al-Ta'rifat (The Book of Definitions), by Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH / 1413 CE), Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1403 AH / 1983 CE.
41. Lisan al-‘Arab (The Tongue of the Arabs), by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH / 1311 CE), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH / 1994 CE.
42. Mu'jam al-Lugha al-‘Arabiyyah al-Mu'asarah (Dictionary of Contemporary Arabic Language), by Ahmad Mukhtar Abd al-Hamid Omar (d. 1424 AH / 2003 CE), Alam al-Kutub, 1st edition, 1429 AH / 2008 CE.
43. Al-Mu'jam al-Waseet (The Intermediate Dictionary), edited by Ibrahim Mustafa and others, Dar al-Da'wah, Cairo, undated.



-
44. Al-Mufradat fi Gharib al-Quran (The Vocabulary of the Quran), by Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad al-Raghib al-Asfahani (d. 502 AH / 1108 CE), edited by Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam, Al-Dar al-Shamiyyah, Damascus, Beirut, 1st edition, 1412 AH / 1992 CE.
 45. Maqoomat al-Da'iyah al-Najih (Characteristics of a Successful Caller), by Ali ibn Umar ibn Ahmad Badahdah, Saudi Arabia, Jeddah, 1417 AH / 1996 CE.
 46. Malamih min al-Samat al-Nafsiyyah lil-Jud wa al-Karam fi al-Adab al-'Arabi (Features of the Psychological Traits of Generosity and Charity in Arab Literature), by Wajdah al-'Atraqji, Journal of Studies on Generations, Iraq, Issue 3, 1986 CE.
 47. Minhaj al-Islam li Mukafahat al-Ajram (The Path of Islam in Combating Crime), by Mustafa Ibrahim al-Zamli, Shafiq Printing, Baghdad, 1406 AH / 1986 CE.
 48. Al-Manhaj al-Nabawi fi Tarbiyat al-Atfal (The Prophetic Methodology in Educating Children), by Ali ibn Nayif al-Shahhoud, Dar al-Ma'mour, Pahang, 1st edition, undated.
 49. Al-Nizam al-Tarbawi fi al-Islam (The Educational System in Islam), by Baqir Sharif al-Qurashi, Offset Nadim Printing, Baghdad, 2nd edition, 1978 CE.